النهار
الخميس 28-06-2012 العدد 24772
9

تعاون بين هيئة شؤون المرأة واليسوعية
التوعية على القانون والصحة

شاموسي وكرم خلال توقيع مذكرة التعاون. (ميشال صايغ)

شكل توقيع مذكرة التعاون بين الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية وجامعة القديس يوسف، بعنوان "التنمية وتمكين المرأة" مناسبة لتسليط الضوء على اهمية توعية النساء على القانون والصحة وتدريبهن على ادارة الاعمال.

ووقع، المذكرة رئيس الجامعة اليسوعية البروفسور رينه شاموسي والمحامي فادي كرم، في احتفال في قاعة فرنسوا باسيل في حرم الابتكار والرياضة. وتتضمّن ثلاثة عناصر جوهرية بالنسبة الى التنمية وتمكين المرأة، وتهدف الى توعية المرأة على القانون والصحة وتدريبها على إدارة الأعمال ويَشرك هذا البروتوكول كل كليات الجامعة إضافةً الى المؤسسات التابعة لها والعديد من المنظمات غير الحكومية. وأكدت رئيسة الهيئة السيدة الأولى وفاء سليمان في كلمتها، أن "التمييز بين الرجل والمرأة ما زال موجودا في لبنان, وما زال منتشرا في الحياة اليومية, في التشريع وفي الممارسة, على رغم أن الدستور اللبناني يؤكد المساواة بين جميع اللبنانيين". أضافت، "علينا التزامٌ وواجبٌ بمساعدتها، مع تركيز جهودنا كلها على إصلاح بعض القوانين التمييزية وتبادل الخبرات والتدريب، بهدف تخطّي الحواجز التي تعوق أو تؤخّر تحرّرها الفكري ناهيك باستقلاليتها المادية والمالية".

وقالت: "نعي في الهيئة الوطنية، أن المرأة لن تؤدّي دورها كاملاً في المجتمع من طريق التنافس السلبي، بل من خلال الحوار الاجتماعي والتربية والتدريب المدني والمهني والسياسي. وفي هذا السياق، نخوض العديد من المعارك: في عام 2011، اطلقنا حملة وطنية بعنوان "وين بعدنا" كانت ترمي الى تعديل المواد القانونية والمراسيم التي تنطوي على تمييز اقتصادي واجتماعي في حق المرأة. كذلك، أعددنا دراسة عن نقل جنسية المرأة اللبنانية الى اولادها المولودين من أب أجنبي بالتعاون مع وزراء سابقين وخبراء من المجتمع المدني ورجال قانون. وفي مناسبة اليوم العالمي للمرأة في 8 آذار 2012، أطلقنا حملةً وطنية ترمي الى دعم دور المرأة في عملية السلام وصنع القرار. وأخيرا أصدرنا "الاستراتيجية الوطنية للمرأة في لبنان 2011-2021".

وختمت، "بتطبيق هذا المشروع، نبدأ مرحلةً جديدة في عملية تعزيز دور المرأة في لبنان".

وكانت افتتحت الدكتورة لارا كرم البستاني الاحتفال فقالت إن الطريق لتحقيق حقوق المرأة ما زال طويلاً، حتى ولو كان الطريق نحو تحسّن وضع المرأة مرصّف بالنوايا الحسنة، فهو لا يزال يواجه عقبات. ولكن ينبغي علينا العمل للحفاظ على المجهود الذي قد سبق وبذل.

وتحدث البروفسور رينه شاموسي, فقال أن هذا الالتزام يعدّ مهمّاً بالنسبة إلى جامعة القديس يوسف. فنحن نسير بذلك على خطى عملية اليوم السابع التي تمّ إطلاقها خلال حرب تموز 2006، والتي سمحت لأسرتنا الجامعية بالوجود إلى جانب ضحايا هذه الحرب. وتمّ استكمال هذه المهمّة سنة تلو أخرى فوقفنا إلى جانب الفقراء ونتمنى أن نتمكن خلال هذه السنة من تحقيق هذا البعد إلى جانب المرأة اللبنانية.

وأوضح أن الموضوع الذي تروّج له مذكرة التعاون يعدّ عزيزاً علينا لأنه يحشد جهود أحرامنا ومعاهدنا ويدفعنا إلى المشاركة في عمليات تسمح لعدد كبير من النساء اللواتي يعانين الصعوبات أن يلتقين بعضهنّ ببعض وبأن يتعافين وأن يتجنبن العقبات المدمرة التي يفرضها عليهن الواقع المرير.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"